

واما الكفر فاعلم انه خاطرة رقع النفس واستعظامها والكذب باقية  
والضعف في طرفة وضع النفس واجتنابها والفتنة في طرفة وضع  
النفس واحتقارها والتواضع اتباعها والادب ما عاينها في خاصتها  
فالتواضع العام هو الاكتمال بالذوق من اللبس والسكن والركب  
والتكبر عيا بلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة وضريبة عظيمة  
والتواضع الخاص هو توتر من النفس على قبول الحق عن كان وضيقها  
او تزيها والتكبر عيا بلة الترفع عن ذلك وهو معصية كبيرة  
وضريبة عظيمة ثم حصل التواضع العام ان تذكر عبداك وضمها  
وعالت عليه في الحال من ذنوب الاغني والاقدار كما قال بعضهم  
او لك لطفه حذر واخره جفيفة قدلة وانت فيما بينهما حامل  
عذرة وخصن التواضع الخاضع هو ذك عقوقية العاقل عن الحق والاعمال  
في الباطن فمن حمله كما في من استبصر والهدى والتوفيق الغضيل  
لحافس في البطن وحفظ ثم عليك تحفظ البطن واصلاجه فانه اسبق الا  
عضا واصلا على الجهد وانما يؤمنه وشفا او اعظم باضرا وانرا الالب  
للنوع والحدود ومنه يهتج الامور والاعضا من قوة ونصف وعظم  
وجام وخطو فعلك لاقضية تتخذ الحرام والشبهه اولاً من فضول  
الحلال تا بان كانت من غير ان الله تعالى فاعمال الحرام والشبهه فانها  
لان من لا يكون احد منه عند ام الاشياء  
لا يجنب عن فضول الحلال في اللبس والطعم  
والمسكن

لوزن الحجت عنها ثلثة امور اولها حذر احد من نار جهنم فالله سبحانه  
ان الذين ياملون لعواك اليتامي ظلمنا انما ياملون في بطونهم باوا يصلون  
سعيها وقاب الله على السعيه وسع كل تلج بيت من بيتي فالسار اوله  
والثاني ان العمل الحرام والشبهه مطر وهو لا يوفق للعباة او لا يصلح  
الخدمة الله الا لمن طاهر فطرت قلبه انما الله تعالى في وضع  
الحجبت عن الذنوب اليه والحدوث عن نفس تهاه قاله عن قائل  
ولاجنبنا الا عابري سبيل او قال تعالى لا يلبس الا المطهرون مع ان الجنابة  
والحدوث امر صفة حكيم من موصوفين في قدر الحرام وبجاسة النجس  
والشبهه من يدعي اليه خدمة الدين العذرة وفيه في الشرح سبحانه  
كلا فلا يكون ذلك وقال حكيم من صاها لراثة الطاعة كخوفه خزان الله  
تو ومما خربها للعدو واسبابه الظلال ولا يمكن للمساك انسان فلا يفتق اليه  
ولا لم يفتق باب الخزانة كيف يوفد اربابها من الطاعة وانما ان الكفر  
الحرام والشبهه محروم وانما تنق له من غير من هو صوره وعلية من قبول  
منه فاذا لا يكون له من ذلك الا العناء والكد وشغل الوقت قال صلى الله عليه  
من قاي ليس له من قيام الا الرشد ثم من صيا ليس له من صيا الا الجوع  
والظلمة ومن ابن عمك رضى الله عنه لا يقبل الا صلوة امرأه ورة خوف  
حرام فخذل عن صلاها واما فضول الحلال فما افق الصيام وبلية الصلوات

هذا هو الحق في كل وقت  
ان الله تعالى لا يقبل الا من  
هو طاهر فطرت قلبه  
ان الله تعالى لا يقبل الا من  
هو طاهر فطرت قلبه  
ان الله تعالى لا يقبل الا من  
هو طاهر فطرت قلبه